

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 282 @ أستاذه وخاصيته ومن أبيات نائب السلطنة تمرار الناصري وزوج ابنته . تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الشامية حضر إليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على مقدمة ثم قبض عليه الناصر وحبسه باسكندرية ثم أطلقه وأعطاه مقدمة وسافر مع السلطان إلى البلاد الشامية ثم كان ممن انتمى لشيخ ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة . .

1069 سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون الأشقر . / ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى المقدمة وشاد الشربخانة ثم عزل عنها وبقي على المقدمة خاصة ثم ولاه شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة النوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسباني بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وكان بخيلا سيء السيرة غير مشكور . .

1070 سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، / ترقى في أيام ابن أستاذه الناصر مع أنه لم يكن من أعيان مماليك أبيه لكنه كان مقداما شجاعا وعنده جرأة فلذلك تقدم وشاع اسمه وناب في الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من مثيري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

1071 . سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون الطريف . / ترقى في أيام أستاذه حتى ولي نيابة الكرك في سنة إحدى ، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرفه عنها ، ثم تنقلت به الأحوال إلى حويزة دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وحبسه كذلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة إلى أن قص عليه وحبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل . .

1072 سودون الظاهري برقوق الفقيه . / كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح محمد والد أحد المقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعدته المؤيد هذا مع تفقحه (.

واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للحنفية ولكنه كان قوي النفس شهما ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الأمراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فمنعه كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار إليه في

